اقليم طبرستان دراسة في اوضاعه السياسية من الفتح الاسلامي حتى سنة ٢٢٥ هـ/٨٤٠ م

أ.م.د.زينب مهدي رؤوف

جامعة بغداد كلية التربية – ابن رشد – للعلوم الانسانية

الملخص

ان البحث في الاوضاع السياسية لأقليم طبرستان من الفتح حتى سنة٢٢٥ هـ/٨٤٠ م ذا اهمية حيث واجهت الدولة العربية الاسلامية في اقليم طبرستان صعوباتٌ بالغةٌ عند فتحهم لهذا الاقليم ، فهو يقع الى الشمال من ايران جنوب بحر قزوين ،مما اعطاه اهميةً سياسيةً وتجاريةً كبيرة.

وفضلاً عن اهمية موقعهِ فقد عانى الاقليم من بيئتهِ الجغرافية الصعبة ، وارتباك اوضاعهِ السياسية ،وشدة مقاومة سكانه للعرب المسلمين الفاتحين لهذا تعذر فتح اقليم طبرستان لسنين طويلة ولم يدخل الاسلام فيه الأعن طريق الدعاة الزيدية العلويين.

Abstract

It is amatter of important to search in the political situations of Tabristan region since the Islamic conquest (Al-Fatih)till the year 225A.H.840A.D. Where the Islamic Arabic State faced great difficulties in this region when they conquest it. It lies to the north of Iran, north Caspian sea from which it gained its commercial political importance.

its hard geographical environment, the disturbance of its political circamistances ,the strong risistance of its people to the Arab muslim conquerors,So, they couldn't conquest Tabristan region for long years,and islam didn't enter it but by Al-Aawy zaidy callers.

مُقَدِّمَة

يعد اقليم طبرستان من اقاليم الدولة الاسلامية المهمة الواقعة في القسم الشمالي الغربي من ايران، وعلى طول ساحل بحر الخزر الجنوبي الغربي والذي اطلق عليه في اواخر القرن ٦هـ/١٢م اسم مازندران لاندماجهما معا اداريا وسياسيا، وقد شهد هذا الاقليم احداثا سياسية وعسكرية وصراعات داخلية من قبل حكامه المحليين قبل وبعد الفتح العربي الاسلامي له سنة ١٨هـ/٦٣٩ه، وذكر سنة ٣٠هـ/٦٥٠م وحتى احتلال المغول خلال السنوات (٦١٦-٦١٨هـ/١٢١٩-١٢٣١م) لهذا الاقليم.

كان لظروف البيئة الجغرافية الصعبة لهذا الاقليم اثر على الحياة السياسية فيه فقد بقي هذا الاقليم عصي على المسلمين لسنوات طوال، إذ لم يتمكن العرب المسلمون الفاتحون من نشر الاسلام بشكل واسع فيه، نظرا لشدة مقاومة سكانه لهم، غير ان دخول عدد من الدعاة العلويين إلى هذا الاقليم قد ساهم في انتشار الاسلام بشكل واسع بين سكانه، لاسيما بعد ان تمكنوا من الوقوف بوجه الخلافة العباسية (١٣٢-٦٥٦هـ/٧٥٠-١٢٥٨م) فقد هرب عدد من الدعاة العلويين الزيدية إلى هناك مؤسسين لهم امارة اسلامية (٢٥٠-٣١٦هـ/٨٦٤-٩٤٨م) تدين بالمذهب الزيدي في هذا الاقليم.

سنتعرف خلال البحث على تسمية اقليم طبرستان، وموقعه وحدوده ثم اوضاعه السياسية قبل الفتح الاسلامي وبعده.

أولاً: التسمية.

طَبَرِستان: بفتح اوله وثانيه وكسر الراء[١]. فقد اوردت المصادر الجغرافية اراء عدة عن سبب تسميتها بذلك، يُذكر ان سبب تسميتها – طبرستان – لكثرة اشتباك اشجارها فلا يستطيع الجيش المرور بها الا بعد ان تقطع الاشجار بالطبر من بين ايديهم[٢]. وهو اسم مركب من كلمتين – طبر–، و– ستان –[٣]. والطبر، أو التبر تعني بالفارسية – الفأس –[٤]. و– ستان – تعني بالفارسية الموضع ،أو الناحية فسميت طبرستان أي – ناحية الطبر–[٥]. و– ستان – تأتي بمعنى اخر هونوع من الشجر[٦].

وقد اورد ابن الفقيه الهمذاني[٧] ان تسمية طبرستان معربة من كلمة – طبرزنان –، أي – الفؤوس والنساء –، وقد جاءت هذه التسمية بعد ان اجتمع في جيوش بعض الاكاسرة عدد كبير من الجناة وجب عليهم القتل،فتحرج منهم وشاور وزراءهِ وسألهم عن عدتهم فأخبروه بكثرة عددهم[٨].فقال: (اطلبوا لي موضعاً احبسهم فيه فساروا الى بلاده يطلبون موضعاً خالياً حتى وقفوا بجبال طبرستان فأخبروه بذلك فأمرَ بحملهم اليه وحبسهم فيه وهو يومئذ جبل لا ساكن فيه ثم سأل عنهم بعد حول فأرسلَ مَنْ يخبر بخبرهم فاذا هم احياء بالسوء حالهم فقيل لهم ما تشتهون وكان الجبل كثير الاشجار فقالوا: طبرها ، و الهاء فيه بمعنى الجمع في جميع كلام الفرس بمعنى انهم يريدون اطباراً تقطع بها الشجر لتتخذ بيوتاً وحينما اخبرَ كسرى بذلك أمرَ ان يعطوا ما طلبوا فحمل اليهم ذلك ثم امهلهم حولاً اخر وانفذ مَنْ يتفقدهم فوجدهم قد اتخذوا بيوتاً فقال لهم: ما تريدون، فقالوا: زنان زنان أي نريد النساء فأخبرَ الملك بذلك وأمرَ مَنْ في حبسهِ من النساء ان يُحملنَّ اليه فحملنَ فتزوجوا فسميت طبر زنان أي الفؤوس والنساء).[٩]

وقد يعود السبب الرئيس في تسميتها بطبرستان الى كثرة استخدام معظم سكانها وبمختلف طبقاتهم الاجتماعية او فئاتهم العمرية للطبر في معظم حروبهم.[١٠] ولهذا فأن اسم طبرستان من غير تعريب يقصد به موضع الاطبار.[١١]

في حين انفردَ ابن اسفنديار[١٢] برأيه حول معنى اسم طبرستان مشيراً الى انها تتألف من مقطعين وهما – طرب وبستان –. واشار ابن اسفنديار[١٣] أيضاً الى اسم اخر لها وهو – تبرستان – نسبةً الى التبر– الذهب–.

وربما يعود السبب الذي دفع ابن اسفنديار الى تسميتها بالاسم الاول نظراً لكثرة بساتينها ومزارعها، اما سبب تسميتها بالاسم الثاني فقد يكون لكثرة معدن الذهب فيها، او ربما لسبب كثرة اتخاذ نسائها للحلي المذهبة كزينة لهنَّ.

في حين ذَكر كي ليسترنج[١٤] ان معنى– الطبر – بلغة اهل تلك البلاد بـــ – الجبل– أي ان معنى اسم طبرستان هو – بلاد الجبل –.

ويبدو ان تسمية هذا الاقليم باسم طبرستان قد اختفى تداولها بين الناس وحل محلها اسم مازندران[١٥] بدلاً عنها، وهذا يعني ان تسمية – طبرستان – باسم – مازندران– قد شاع تداوله في العصور التاريخية المتأخرة، وقد اقتصر تداوله فقط بين سكان الاقليم[١٦]. اذ لم تشر معظم المصادر الجغرافية القديمة اليه، وقد انفرد ياقوت الحموي بذلك[١٧]. حيث اشار المستشرق كي ليسترنج[١٨] الى ان ياقوت الحموي يُعد اول مَنْ ذكر طبرستان بأسم مازندران في القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي، ولا يعرف السبب الرئيس الذي دفعه الى تسميتها بذلك. وربما أخذت تسمية – مازندران – تشمل اقليم جرجان[١٩] المجاور لهُ[٢٠]. وذلك نظراً لموقع هذا الإقليم بين خراسان[٢١] وطبرستان، ونتيجةً للمتغيرات الحاصلة في الحياة السياسية فأن جرجان كانت في بعض الاوقات تتبع خراسان او طبرستان ادارياً وذلك حسب القوة السياسية الموجودة والحاكمة في كلا الاقليمين[٢٢]. فضلاً عن ان جرجان وطبرستان كانا ومنذ سنين عدة تابعين ادارياً لخراسان والري[٢٣]، فأن غلبَ آل سامان[٢٤] دعوا لهم، وأن غلب عليها آل بويه[٢٥] دعوا لهم[٢٦].

ويبدو ان تسمية طبرستان لم يتوقف تداولها بشكل مفاجيء بل كان بالتدريج، اذ كانا في البداية اسمين مترادفين، وكان اسم طبرستان يطلق على الجبال العالية خاصةً، ويشمل بصورة ثانوية الرقعة الضيقة من الارض المنخفضة المحاذية للبحر الممتدة من

دلتا سفيد رود الى الرقعه الضيقة من الارض المنخفضة المحاذية للبحر جنوب شرقي بحر قزوين،[٢٧] وقد جنوب شرقي بحر قزوين ، وقد اطلق اسم مازندران اول مرة على هذه الاراضي المنخفضة فقط حتى شمل المنطقة الجبلية ايضاً.[٢٨]

وهذا يعني ان اسم مازندران اسم محدث بحكم انها تمثل حدودها الغربية، وكل مَنْ يُنسب الى هذه الولاية يدعى بـ – موزاندرون– ، اذ ان – موز– اسم جبل يمتد من حد جيلان[٢٩]. حتى كلار[٣٠] وقصران[٣١]، وكان يقال لهُ موز كوه كما تمتد الى جاجرم[٣٢]، ومعنى ذلك ان هذه الولاية كانت تقع ضمن حدود جبل موز[٣٣].

نلاحظ من خلال ما اوردناه انفاً ان معظم التسميات التي اطلقها المؤرخين والجغرافيين على اقليم طبرستان كانت مشابهةً الى حد ما مع طبيعتها الجغرافية.

ثانياً: الموقع والحدود

يقع اقليم طبرستان في القسم الشمالي الغربي من ايران[٣٤].يحده من الشمال بحر قزوين، ومن الجنوب قومس[٣٥]، والري، واذربيجان، ومن الشرق جرجان وقومس، اما اقليم الديلم[٣٦] فيحده من جهة الغرب[٣٧].

وقد اعتبر احد جغرافيي القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي هذا الاقليم من اعمال خراسان[٣٨].

هذا ويمتد الاقليم على طول ساحل بحر الخزر الجنوبي الغربي حيث يقع رباط[٣٩] آخر يقع بين استراباذ[٤٠] وطميس[٤١] اقصى حدها مما يلي الديلم خمسون فرسخاً[٤٢]، تقريباً[٤٣]، وعرضها مما يلي السفوح التي تلي حدود قومس الى ساحل البحر مختلف فيه ففي بعض المواضع ستة وثلاثون فرسخاً، وفي البعض الآخر اربعون فرسخاً وجميعها متصلة العمران، والقرى، والمزارع، والمروج[٤٤]. وتُعد طبرستان ناحية كبيرة، اذ يبلغ طولها تقريباً سبع وسبعون درجة[٤٥] وثمان عشرة دقيقة، والعرض ثمان وثلاثون درجة وخمسون دقيقة[٤٦].

ثالثاً: اوضاع اقليم طبرستان السياسية قبل الفتح الاسلامي.

لقد كان اقليم طبرستان ومنذ المراحل التاريخية التي سبقت الفتح الاسلامي له موطناً ومعقلاً وحصناً للأكاسرة والجبابرة، نظراً لحصانة هذا الاقليم ومناعته، ووعورة مسالكه، لهذا كانوا يقومون بارسال كل خزائنهم وكنوزهم وذخائرهم اليه للحفاظ عليها من السلب والنهب، لهذا كان كل ملك يلحق به عدوه الهزيمة يتوجه الى هذا الاقليم متحصناً نظراً لما يجده فيه من امن وراحة، ولبعده عن مكائد خصومه، ولصعوبة توغل اراضيه(٤٧).

يعد اقليم طبرستان اخر املاك الامبراطورية الساسانية قبل الاسلام، اذ بقي ملوكها من اهل البلاد ممن عرفوا بأسم الاصبهبذ او – الاصفهبذ – نيفاً وقرناً من الزمان، وبقيت كذلك حتى بعد ان فتح العرب بقية بلاد فارس مستقلين في بلادهم الجبلية ضاربين نقوداً فيها والتي كانت تحمل الرموز الفهلوية حتى منتصف القرن الثاني الهجري/ الثامن الميلادي(٤٨).

وقد اشرنا سابقاً الى وجود نقود عربية اسلامية ضربت في عدد من مدن اقليم طبرستان لاسيما في العصور الاسلامية المتقدمة، مع استمرار التداول بالعملة الفارسية، وهذا الامر يعطينا صورة واضحة عن طبيعة الوضع السياسي غير المستقر في هذا الاقليم وهذا ما سنوضحه بالتفصيل لاحقاً.

حيث كان اقليم طبرستان من الحصانة والمنعة، اذ بقي ملوك فارس يولونها الى الاصبهبذ ليكون نائباً عنهم فيها، فاذا عقدوا لهُ عليها لم يعزلوه عنها حتى يموت، فاذا مات اقاموا مكانه ولده ان كان له ولد والا وجهوا باصبهبذ آخر، وبقوا على هذا الحال حتى مجيء الاسلام(٤٩).

ويصف ابن اسفنديار(٥٠) ملوك وامراء وقادة اقليم طبرستان بانهم اعظم الناس، حيث كان الاكاسرة، والملوك، والسلاطين قديماً والخلفاء لا يقومون على امر الا بعد ابداء مشورتهم وموافقتهم، وكانوا يطلبون منهم البيعة اولاً، ولأولياء عهودهم، وكانوا يعيشون حياة الفة مع الصديق والعدو.

رابعاً: الفتح الاسلامي لإقليم طبرستان.

سبقت الاشارة الى ان اقليم طبرستان تميز بجباله الوعرة، وتضاريسه ومضايقه االقاسية، وقلاعه المنيعة، وهذا قد انعكس على بيئتهم وحياتهم السياسية، والدينية، والاجتماعية فتجبر ملوكهم وعتوا وقسوا وتمسكوا بدياناتهم وتقاليدهم المجوسية، وغدت بلادهم – كما اشرنا انفاً – ملاذاً للفارين اليها، ومأوى لهم، ومما زاد في هذا الامر هو حالة الاكتفاء الذاتي نوعاً ما التي عاشوها لغنى بلادهم، وثرواتهم الاقتصادية وقد ساعدهم هذا على ان يكونوا بمنأى عن الحكم العربي الاسلامي، لذلك تعددت محاولات فتحه لتتوج بالنهاية بانتصار العرب الفاتحين ونشر الاسلام في معظم مدنه.

ففي سنة ٢٢ هـ/ ٦٤٣م وفي عهد الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب – رضي الله عنه– صالح اصبهبذ طبرستان سويد بن مقرن[٥١] على مال يؤديه له[٥٢]. وكتب بينهما كتاب جاء فيه: (بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من سويد بن مقرن للفرخان اصبهبذ خراسان على طبرستان وجيل جيلان من اهل العدو انك آمن بأمان الله عز وجل على ان تكف لصوتك واهل حواشي ارضك ولا تؤوي لنا بغية وتتقي من ولى خرج ارضك خمسمائة الف درهم من دراهم ارضك فاذا فعلت ذلك فليس لأحد منا ان يغير عليك ولا يتطرق ارضك ولا يدخل عليك الا باذنك سبيلنا عليكم بالأذن آمنة وكذلك سبيلكم ولا تؤون لنا بغية ولا تسلون لنا الى عدو ولا تغلون فان فعلتم فلا عهد بيننا وبينكم)[٥٣]. وذكر ان فتحها كان سنة ١٨هـ/ ٦٣٩م[٥٤]. وذكر سنة ٣٠هـ/ ٦٥٠م أي في عهد الخليفة عثمان بن عفان– ﷺ –[٥٥] وذلك بعد ان افتتحت الممالك المتصلة بطبرستان، فكان صاحب طبرستان يصالح على الشيء اليسير فيقبل منه لصعوبة مسالكها حتى ولي الخليفة عثمان بن عفان– ﷺ– سعيد بن العاص بن امية[٥٦] الكوفة سنة ٣٠ هـ/ ٦٥٠م[٥٧]. وذكر سنة ٢٩ هـ/ ٩٤٩م[٥٨]. فكتب مرزبان[٥٩] طوس[٦٠] اليه والى عبد الله بن عامر بن كريز[٦١] والي البصرة يدعوهما الى خراسان على ان يملكه عليها ايهما غلب وظفر، فخرج عبد الله بن عامر ليفرض سيطرته على طبرستان، وخرج سعيد بن العاص في الوقت ذاته فسبقه عبد الله بن عامر، وغزا سعيد بن العاص طبرستان ومعه في غزواته الامامين الحسن والحسين (عليهما السلام)، ففتح سعيد بن العاص من طبرستان طميش، والرويان، ودنباوند[٦٢]، واعطاه

اهل الجبال مالاً، وكان المسلمون يغزون طبرستان ونواحيها فربما اعطوا الاتاوة عفواً وربما اعطوها بعد قتال[٦٣].

وخلال العصر الاموي(٤١- ١٣٢هـ/ ٦٦٠-٧٤٩م) وحينما تولى معاوية بن ابي سفيان الخلافة(٤١- ٦٠هـ/ ٦٦١-٦٨٠م) ولي مصقلة بن هبيرة[٦٤] طبرستان وضم اليه عشرة الاف[٦٥]، وقيل عشرون الفاً[٦٦]. فلما جاوز المضايق اخذها العدو عليهم، وهد هدوا الصخور على رؤوسهم، فهلكوا اجمعين ومعهم مصقلة بن هبيرة[٦٧]، فضرب الناس به المثل فقالوا: (حتى يرجع مصقلة من طبرستان)[٦٨].

ثم ان عبيد الله بن زياد بن ابي سفيان[٦٩] ولى محمد بن الاشعث بن قيس الكندي[٧٠] طبرستان فصالحهم وعقد لهم عقداً ثم امهلوا له حتى دخل فأخذوا عليه المضايق وقتلوا ابنه ابا بكر بينما تمكن هو من النجاة، لذا كان المسلمون يغزون ذلك الثغر وهم حذرون من التوغل في عمق اراضيه[٧١]. ففي سنة ٩٨هـ/ ٧١٧م وفي عهد الخليفة الاموي سليمان بن عبد الملك(٩٦-٩٩هـ/ ٧١٥-٧١٨م) قام يزيد بن المهلب[٧٢] عاملهُ على خراسان بغزو جرجان وطبرستان[٧٣]. فأستغاث الاصبهبذ بالديلم، فأنجدوه فقاتله يزيد ثم صالحه مقابل ان يدفع له مالاً مقداره اربعة الاف درهم،وعلى سبعمائة الف درهم في كل سنة ، وان يخرجوا اربعمائة رجل على رأس كل رجل منهم ترس وطيلسان، ورخام فضة، ونمرقة[٧٤] حريروغيرها[٧٥]. وكانوا قبل ذلك قد صالحوا على مائتي الف درهم[٧٦]. ولم يزل اهل طبرستان يؤدون الصلح مرة ويمتنعون عن ادائه مرةً اخرى فيحاربون ويسالمون[٧٧]. وفي عهد الخليفة مروان بن محمد (١٢٧- ١٣٢هـ/ ٧٤٤- ٧٥٠م) نقضوا عهدهم مع المسلمين[٧٨]. مستغلين بذلك صعوبة مسالك بلادهم وحصانتها، فأن شعر بضعف امير خراسان لم يعط شيئاً له، معلناً بذلك الخروج عن طاعته[٧٩].

وفي عهد الخليفة العباسي ابو العباس السفاح(١٣٢-١٣٦هـ/ ٧٥٠-٧٥٤م) وجه اليهم الصلح فصالحوه[٨٠].

وحينما ولي الخليفة ابو جعفر المنصور(١٣٦- ١٥٨هـ/٧٥٤-٧٧٥م) الخلافة تخوف الاصبهبذ منه فكتب اليه بالطاعة، وقدم له الهدايا في النوروز[٨١] والمهرجان[٨٢] ليرضى عنه، غير انه بعد ذلك نقض صلحه مع الخليفة وغدر به[٨٣]. وقام بقتل عدد كبير من المسلمين، فبعث الخليفة ابو جعفر المنصور اليهم قائده خازم بن خزيمة التميمي[٨٤]، وروح بن حاتم المهلبي[٨٥] ومعهما مرزوق ابو الخصيب[٨٦] مولاه فسألهما مرزوق حينما طال عليهما الأمر ان يضربان ويحلقا راسه ولحيته ففعلا، فتوجه الى الاصبهبذ شاكياً له ما فعلاه به مكيدةً منه[٨٧]. فقال له: (ان هذين الرجلين استغشاني وفعلا بي ما ترى وقد هربت اليك فأن قبلت انقطاعي وانزلتني المنزلة التي استحقها منك دللتك على عورات العرب وكنت يداً معك عليهم فكساه واعطاه واظهر له الثقة به والمشاورة له فكان يريه ان له ناصح وعليه مشفق فلما اطلع على اموره وعوراته كتب الى خازم وروح بما احتاجا الى معرفته من ذلك واحتال للباب حتى فتحه فدخل المسلمون المدينة وفتحوها وساروا في البلاد)[٨٨]، اما الاصبهبذ فأنه قتل نفسه بتناوله السم[٨٩].

وحينما وجه الخليفة ابو جعفر المنصور المهدي الى الري وكتب اليه ان يغزو طبرستان وان يقوم بتوجيه ابا الخصيب وخازم بن خزيمة والجنود الى الاصبهبذ، وكان الاخير يومئذ محارباً للمصمغان- ملك دنباوند – معسكراً بإزائه فبلغه ان الجند قد وصلوا بلاده، وان ابا الخصيب دخل سارية فساء المصمغان ذلك[٩٠]، وقال له: (حتى صاروا اليك صاروا لي)[٩١]، فاجتمعا على محاربة المسلمين، فانصرف الاصبهبذ الى بلاده فحارب المسلمين وطالت تلك الحروب، فوجه الخليفة ابو جعفر المنصور القائد عمر بن العلاء وكان توجيهه اياه بمشورة ابرويز في المصمغان[٩٢]. حيث قال: (يا امير المؤمنين ان عمر اعلم الناس ببلاد طبرستان)[٩٣]. فضم اليه الخليفة ابو جعفر المنصور قائده خازم بن خزيمة فدخل الرويان ففتحها واخذ قلعة الطاق وما فيها، وطالت الحرب حتى فتح خازم طبرستان وقتل عدداً كبيراً منهم، فتوجه الاصبهبذ الى قلعته وطلب الامان على ان يسلم القلعة بما فيها من ذخائر، فكتب

المهدي الى الخليفة ابي جعفر المنصور بذلك، فقام الاصبهبذ فدخل بلاد جيلان من الديلم فمات بها[٩٤].

ومن خلال الحملات العسكرية التي وجهها المسلمون لفتح اقليم طبرستان ونجاحهم في عهد الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور من فرض سيطرتهم على عدد من مدن هذا الاقليم يمكن ان يسمى هذا الفتح بالفتح الاول[٩٥].

ونظراً لعدم استقرار الاوضاع السياسية في اقليم طبرستان لعدم استكمال فتح مدن هذا الاقليم- كما سنوضح ذلك لاحقاً – نجد ان الخلفاء العباسيين بعد الفتح الاول للأقليم كانوا ما ان يعينوا والٍ حتى يعزلوه ليأتي آخر من بعده، وهذا دليل على تدهور الاوضاع في هذا الاقليم وتعثر الخلافة العباسية في فرض سيطرتها المطلقة عليه.

اذ عين الخليفة العباسي المهدي(١٥٨- ١٦٩هـ/ ٧٧٤- ٧٨٥م) سنة ١٦٣هـ/ ٧٧٩م عامله سعيد بن دعلج[٩٦] على طبرستان والرويان، غير انه عزله في سنة ١٦٤هـ/٧٨٠م، وعين بدلاً عنه عمر بن العلاء، ثم عين على طبرستان والرويان وجرجان سنة ١٦٥هـ/ ٧٨١م العامل يحيى الحرشي[٩٧]، ليعزل عنها سنة ١٦٧هـ/ ٧٨٣م، ويعين مرة اخرى عمر بن العلاء[٩٨]. ليجهز ولي عهد الخليفة العباسي موسى الهادي جيشاً كبيراً، بعدة كبيرة في العام نفسه، باتجاه جرجان لمحاربة ونداد هرمز وشروين صاحبي طبرستان، بعد ان تولى امرة هذا الجيش القائد يزيد بن مزيد الشيباني[٩٩] الذي قام بمحاصرتها[١٠٠].

وقد استمر الامر سجالاً بين الخلفاء العباسيين وحكام طبرستان، حيث سير الخليفة العباسي المهدي القائد سعيد الحرشي[١٠١] في اربعين الفاً من العساكر وتوجه بهم الى اقليم طبرستان سنة ١٦٩هـ/ ٧٨٥م، وفي سنة ١٧٠هـ/ ٧٨٦م وفي عهد الخليفة العباسي الهادي(١٦٩- ١٧٠هـ/ ٧٨٥- ٧٨٦م) تولى صالح بن شيخ بن عميرة الاسدي[١٠٢] ولاية اقليم طبرستان. [١٠٣].

وفي عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد(١٧٠-١٩٣هـ/ ٧٨٦- ٨٠٨م) اصبح الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي[١٠٤] والياً على كور الري، والجبل، وجرجان

، وطبرستان، وقومس، ودنباوند، والرويان سنة ١٧٦هـ/ ٧٩٢م وبقي والياً عليها حتى سنة ١٧٧هـ/٧٩٣م بعد ان اضيفت اليه خراسان، ثم عزل الفضل بن يحيى عنها ،وتولى عبد الله بن خازم[١٠٥] ولايتها من بعده[١٠٦].

وفي سنة ١٨٤هـ/ ٨٠٠ م عين الخليفة هارون الرشيد الوالي مهرويه الرازي[١٠٧] على طبرستان، ليقوم سكان هذا الاقليم بقتل هذا الوالي من العام التالي سنة ١٨٥هـ/ ٨٠١م، ليعين الخليفة هارون الرشيد عبد الله بن سعيد الحرشي[١٠٨]بدلاً منهُ. [١٠٩]وفي سنة ١٨٩هـ/ ٨٠٤م توجه الخليفة هارون الرشيد الى الري، باعثاً الامان الى صاحبي طبرستان شروين بن قارن ، ووندا هرمز جد مازيار، وامانا لمرزبان بن جستان صاحب الديلم، فقدم كل من وندا هرمز ومرزبان بن جستان الى الخليفة هارون الرشيد فأكرمهما، واحسن اليهما وضمن وندا هرمز السمع والطاعة لهُ، واداء الخراج عن شروين، وقد قام الخليفة هارون الرشيد سنة ١٨٩هـ/ ٨٠٤م بتعيين عبد الله بن مالك[١١٠] والياً على طبرستان، والري، وقومس، ودنباوند وهمذان[١١١].

وقد تجددت الحملات العسكرية للمسلمين لاستكمال فتوحاتهم لبقية مدن اقليم طبرستان، ففي سنة ٢٠١هـ/ ٨١٦م وفي عهد الخليفة العباسي المأمون فتح الوالي عبد الله بن خرداذبه اللارز[١١٢] والشيرز[١١٣] من بلاد الديلم واضافهما الى بلاد الاسلام، وافتتح جبال طبرستان، وانزل شهريار بن شروين[١١٤] عنها، وبعث المازيار بن قارن الى الخليفة المأمون وأسر ملك الديلم الذي كان يلقب ابا ليلى بغير عهد في سنة ٢٠١هـ/ ٨١٦م[١١٥].

وفي سنة ٢١١هـ/ ٨٢٦م مات شهريار بن شروين صاحب جبال طبرستان، وتولى من بعده ابنه سابور، فقام المازيار بن قارن بقتاله واسره، ثم قتله، لتصبح جبال طبرستان بيد المازيار بن قارن[١١٦].

اذ ولي الخليفة المأمون المازيار بن قارن اعمال طبرستان والرويان، ودنباوند وسماه محمداً، وجعل له مرتبة الاصبهبذ ، وبقى والياً عليها حتى توفي الخليفة المأمون سنة ٢١٨هـ/ ٨٣٣م[١١٧].

وفي سنة ٢١٨هـ/ ٨٣٣م وحينما تولى الخليفة المعتصم بالله الخلافة (٢١٨هـ- ٢٢٧هـ/ ٨٣٣-٨٤٢م) اقره على عمله، لكنه غدر بهِ بعد ست سنين واشهر من خلافته، فكتب الى عبد الله بن طاهر بن الحسين[١١٨] عامله على خراسان، والري، وقومس، وجرجان يأمره بمحاربته، فوجه عبد الله اليه عمه الحسن بن الحسين بصحبته عدد كبير من كبار رجال خراسان، ووجه الخليفة المعتصم بالله اليه ايضاً محمد بن ابراهيم بن مصعب فضلاً عمن انضم اليه من جند الحضرة، فلما توافدت الجنود في بلاده كاتب اخ له يدعى قوهيار بن قارن الحسن ومحمداً واعلمهما انه معهما عليه، وكانوا اهل عمله قد ملوا سيرته لتجبره وتعسفه، فكتب الحسن يشير عليه بأن يكمن في موضع سماه له[١١٩]. وقال للمازيار: (ان الحسن قد اتاك وهو بموضع كذا وذكر غير ذلك الموضع وهو يدعوك الى الامان ويريد مشافهتك فيما بلغني)[١٢٠]. فسار المازيار لمواجهة الحسن، واراد المازيار الهرب فسيطر قوهيار على المنطقة التي كانت تحت نفوذه، وانقض عليه جند الحسن واسروه سلماً بغير عهد ولا عقد، وحمل الى سامراء سنة ٢٢٥هـ/ ٨٤٠م فضرب بالسياط بين يدي الخليفة المعتصم بالله حتى مات سنة ٢٢٥هـ/ ٨٤٠م[١٢١]. واخذ قوهيار بعض خواص اخيه فقتل بطبرستان، وفتحت سهلها وجبلها، فتولاها عبد الله بن طاهر، وطاهر بن عبد الله من بعده[١٢٢].

ان الفتوحات التي شهدها اقليم طبرستان، لم تنجح الى حداً ما في نشر الدين الاسلامي، بدليل ان الدين الاسلامي دخل الى هذه المناطق عن طريق الدعاة الزيدية العلويين بعد الفتح الاسلامي بسنين طويلة، بدءاً من سنة (٢٥٠- ٣١٦هـ/ ٨٦٤-٨٢٨م)، ولمدة اربعة وستين عاماً، تمكنوا خلالها من تأسيس دولة قوية لهم في هذا الاقليم[١٢٣].

الخاتمة

ان دراسة اوضاع اقليم طبرستان السياسية من الفتح الاسلامي وحتى سنة ٢٢٥ هـ/٨٤٠ م امر بالغ الاهمية نظرا للصعوبات البالغة التي واجهتها الدولة العربية الاسلامية في فتح اقاليم المشرق الاسلامي كافة واقليم طبرستان خاصة وما ترتب على ذلك الفتح من اثار سلبية وايجابية.

وقد تبين ان اقليم طبرستان عرف في القرن ٦هـ/١٢م وبداية القرن ٧هـ/١٣م أي بعد الاحتلال المغولي له باسم – مازندران– إذ لم تكن هذه التسمية موجودة في المصادر التاريخية القديمة، إذ كان اسم طبرستان يطلق على المناطق المنخفضة الضيقة والمحاذية للبحر والممتدة من دلتا سفيدرود إلى جنوب شرق بحر قزوين بدأت هذه التسمية تطلق على المناطق الجبلية أيضاً فيما بعد وكان للموقع الجغرافي المهم لاقليم طبرستان ووقوعه شمال ايران وجنوب بحر قزوين، مما اعطاه اهمية سياسية وتجارية كبيرة.

وقد انمازت الفتوحات العربية الاسلامية لاقليم طبرستان بالاندفاع تارة والانحسار تارة اخرى وذلك تبعا لظروف الاقليم الجغرافية والسياسية وشدة مقاومة سكانه للعرب المسلمين الفاتحين، فضلا عن اضطراب الظروف السياسية في المشرق الاسلامي عموما بسبب التنافس والتناحر بين الامارات الاسلامية المستقلة التي كانت تفرض سيطرتها على معظم مدنه.

لذلك فأن الدين الاسلامي لم يدخل الى اقليم طبرستان عن طريق الفتوحات التي شهدها هذا الاقليم بل عن طريق الدعاة الزيدية العلويين بعد الفتح الاسلامي بسنين طويلة .

هوامش البحث ومصادره:

(١)- الحموي، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي(ت٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م)، معجم البلدان، تقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي، بيروت،(دار احياء التراث العربي، د. ت)، مج ٣، ص٢٤٤؛ ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن البغدادي(ت ٧٣٩هـ/ ١٣٣٨م)، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، تح: علي محمد البجاوي، ط١، بيروت،(دار الجيل، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م)، مج ٢، ص٨٧٨.

(٢)- البكري، ابو عبيد الله بن عبد العزيز(ت ٤٨٧هـ /١٠٩٤م)، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، تح: مصطفى السقا، ط٣، بيروت،(عالم الكتب، ١٤٠٣هـ)، ج٣، ص٨٨٧؛ ابو الفداء، عماد الدين اسماعيل بن محمد بن عمر(ت ٧٣٢هـ/ ١٣٣١م)، تقويم البلدان، تصحيح: البارون ماك كوكين ديسلان، باريس،(دار الطباعة السلطانية، ١٨٤٠م)، ص٤٣٢؛ القلقشندي، احمد بن علي (ت ٨٢٠هـ/ ١٤١٧م)، صبح الاعشى في صناعة الانشا، تح: عبد القادر زكار، دمشق،(وزارة الثقافة،١٩٨١م)، ج٤، ص٣٨٤؛ الحميري، محمد بن عبد المنعم الصنهاجي(ت ٩١٠هـ/١٥٠٤م)، الروض المعطار في خبر الاقطار، تح: احسان عباس، ط١، بيروت،(مطابع هيد لبرغ، ١٩٧٥م)، ص٣٨٣.

(٣)- الرافعي، ابو العباس احمد بن محمد بن علي المقري الفيومي(ت٧٧٠هـ/ ١٣٧٠م)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، بيروت،(المكتبة العلمية، د. ت)، ج٢، ص٣٦٨.

(٤)- البكري، معجم ما استعجم، ج٣، ص٨٨٧؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٣، ص٢٤٤؛ القزويني، زكريا محمد بن محمود(ت ٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م)، اثار البلاد واخبار العباد، بيروت، (دار صادر، ١٩٦٠م)، ص٤٠٤؛ ابو الفداء، تقويم البلدان، ص٤٣٢؛ القلقشندي، صبح الاعشى، ج٤، ص٣٨٤؛ الحميري، الروض المعطار، ص٣٨٣.

(٥)- ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٣، ص٢٤٤؛ ابو الفداء، تقويم البلدان، ص٤٣٢؛ القلقشندي، صبح الاعشى، ج٤، ص٣٨٤.

(٦)- البكري، معجم ما استعجم، ج٣، ص٨٨٧؛ الحميري، الروض المعطار، ص٣٨٣.

(٧)- ابو بكر احمد بن محمد(ت ٣٤٠هـ- ٩٥١م)، مختصر كتاب البلدان، ليدن،(مطبعة بريل، ١٣٠٢م)، ص٣٠١- ص٣٠٢؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٣، ص٢٤٥؛ القزويني، اثار البلاد، ص٤٠٣- ص٤٠٤.

(٨)- ابن الفقيه الهمذاني، مختصر كتاب البلدان، ص٣٠١ وص٣٠٢؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٣، ص٢٤٥.

(٩)- ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٣، ص٢٤٥.

(١٠)- ابن الفقيه الهمذاني، مختصر كتاب البلدان، ص٣٠٢؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٣، ص٢٤٥.

(١١)- ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٣، ص٢٤٥.

(١٢) - بهاء الدين محمد بن حسن(ت ٦١٣هـ/ ١٢١٦م)، تاريخ طبرستان، ترجمة: احمد محمد نادي، ط١، القاهرة، (المجلس الاعلى للثقافة، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)، ص٩١.

(١٣)- تاريخ طبرستان، ص٩١.

(١٤)- بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة وتعليق: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، بغداد، (مطبعة الرابطة، ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م)، ص٤٠٩.

(١٥) - مازندران: بعد الزاي نون ساكنة ودال مهملة وراء واخره نون، اسم لولاية طبرستان. اذ تقع جنوب بحر قزوين ويبدو انهُ اسمٌ محدث اذ لم يأت ذكرها في كتب الجغرافيين الاوائل. لمزيد من التفاصيل ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٤، ص١٩٥؛ القلقشندي، صبح الاعشى، ج٤، ص٣٨٦ وص٣٨٧؛ غربال، د. محمد شفيق، الموسوعة العربية الميسرة، ط٣، بيروت،(شركة ابناء شريف الانصاري للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م)، مج١، ص٢٩٧٥

(١٦) - ليسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص٤٠٩.

(١٧) - معجم البلدان، مج٣، ص٢٤٤ وص٢٤٥، ومج٤، ص١٩٥.

(١٨) - بلدان الخلافة الشرقية، ص٤٠٩.

(١٩) - جرجان: بالضم واخره نون مدينة مشهورة وعظيمة بين طبرستان وخراسان، يذكر ان أول من احدث بنائها يزيد بن المهلب بن ابي صفرة، وقد خرج منها كثير من الأدباء، والعلماء، والفقهاء، والمحدثين، وهي اقل ندى ومطر من طبرستان، واهلها احسن وقاراً ويساراً. لمزيد من التفاصيل ينظر: اليعقوبي، احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح(ت ٢٩٢هـ/ ٩٠٤م)، البلدان، وضع حواشيه: محمد امين ضناوي، ط١، بيروت،(دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م)، ص٩٢؛ الاصطخري، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد(ت ٣٤٦هـ/ ٩٥٧م)، مسالك الممالك، ليدن، (مطبعة بريل، ١٩٢٧م)، ص٢١٢؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٢، ص٤٢٠؛ القزويني، اثار البلاد، ص٣٤٨ وص٣٤٩؛ العفيفي، عبد الحكيم، موسوعة ١٠٠٠ مدينة اسلامية، ط١، بيروت، (اوراق شرقية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م)، ص١٩٤.

(٢٠) - ليسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص٤٠٩.

(٢١) - خراسان: كلمة مؤلفة من مقطعين هما- خُر - بمعنى اسم الشمس، و- أسان - كأنه اصل الشيء ومكانه أي بلاد الشمس، ومعناها ايضا كل بلا تعب، او كُل بالرفاهية لان - خُر - تأتي بمعنى - كُل، و- أسان - بمعنى - سهل -، وهي بلاد

مشهورة شرقيها ما وراء النهر وغربها قهستان، وقصبتها هراة، ومرو، وبلخ، وهي من أحسن بلاد الله وأعمرها،وأكثرها خيراً، واهلها احسن الناس واكملهم عقلاً ورغبة في الدين. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن حوقل، ابو القاسم محمد بن علي النصيبي (ت ٣٦٧هـ/ ٩٧٧م)، صورة الأرض، ط٢، ليدن،(مطبعة بريل، ١٩٣٨م)، ج٢، ص ٤٢٦ وص٤٢٧ وص٤٢٨ وما بعدها؛ البكري، معجم ما استعجم، ج٢، ص٤٨٩ وص٤٩٠؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٢، ص٢١٨؛ ابن الاثير، ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الواحد الشيباني(ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م)، اللباب في تهذيب الانساب، بيروت، (دار صادر، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م)، ج١، ص٤٢٩؛ الباكوي، عبد الرشيد صالح بن نوري(ت ٨١٦هـ/ ١٤١٣م)، تلخيص الاثار وعجائب الملك القهار، ترجمه وعلق عليه: د. ضياء الدين بن موسى بونياتوف، اكاديمية العلوم للاتحاد السوفيتي، معهد الاستشراق واكاديمية العلوم لجمهورية اذربيجان السوفيتي، موسكو، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م، مخطوطة مصورة محفوظة في مكتبة كلية العلوم الاسلامية، جامعة بغداد، تحت الرقم ٢٦٣/١٩٠، ورقةa٤١؛ الحديثي، د. قحطان عبد الستار، ارباع خراسان الشهيرة دراسة في أحوالها الجغرافية والادارية والاقتصادية حتى نهاية القرن الرابع الهجري، البصرة، (مطبعة دار الحكمة، ١٩٩٠)، ص١٥ وص١٦ وما بعدها.

(٢٢) – ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٢، ص٤٢ ومج٣، ص٢٤٤؛ ليسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص٤١٧.

(٢٣) –الري: اسم مدينة الري هو المحمدية، وسميت بذلك لان الخليفة العباسي المهدي قد نزل فيها عندما كان ولياً للعهد في عهد الخليفة العباسي المنصور(١٣٦-١٥٨هـ/ ٧٥٤-٧٧٥م)، افتتحت على يد القائد قرظة بن كعب الانصاري في عهد الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) سنة ٢٣هـ/ ٦٤٣م، شرب اهلها من عيون كثيرة، واودية عظام، للمدينة رساتيق واقاليم عدة، وهي مدينة عامرة، كبيرة، لها ابواب عدة منها باب الطاق وباب هشام وغيرها، ولها حصن وفيها مسجد جامع . لمزيد من التفاصيل ينظر: البلاذري، ابو الحسن احمد بن يحيى بن جابر(ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م)، فتوح البلدان، عني بمراجعته والتعليق عليه: رضوان محمد رضوان، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م)، ص٣١٣- ص٣١٦؛ اليعقوبي، البلدان، ص٨٩ وص٩٠؛ ابن الفقيه الهمذاني، مختصر كتاب البلدان، ص٢٦٨- ص٣٩٠؛ الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/ ٩٢٢م)، تاريخ الرسل والملوك، تح: نخبة من العلماء الاجلاء، القاهرة،(مطبعة الاستقامة، ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٩م)، ج٣، ص٢٣١- ص٢٣٢؛ ابن اعثم الكوفي، ابو محمد بن احمد(ت ٣١٤هـ/ ٩٢٧م)، الفتوح، تح: علي شيري، ط١، بيروت، (دار الاضواء للطباعة والنشر، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م)، ص٣١٠-ص٣١٣؛ المنجم، اسحق بن حسين(من علماء القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي)، آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل

مكان، د. م،(د. مط، د. ت)، ص١٥؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٢، ص ٤٥٧؛ القزويني، اثار البلاد، ص٣٧٥ وص٣٧٦ وص٣٧٧.

(٢٤)– آل سامان: تنسب هذه الاسرة الى الاكاسرة وسموا بهذا الاسم نسبةً الى جدهم – سامان – ويذكر انهُ من ولد بهرام بن اردشير بن سابور الذي خلف اسد والاخير خلف نوح، ويحيى، والياس الذي تولى كل منهم ولاية في المشرق، بعد قيامهم بتاسيس امارة عرفت بأسمهم أي – الامارة السامانية– التي اسسها اسماعيل بن احمد السامانى سنة (٢٨٩هـ/ ٩٩٨م) متخذاً من مدينة بخارى عاصمة له، فشهد عهده ازدهاراً ثقافياً، وفكرياً واسعاً، ونشطت صلاتها الثقافية مما ساعد على انتشار الثقافة العربية الاسلامية فيها، واتسع نفوذهم وذاع صيتهم بعد سيطرتهم على اقليم طبرستان سنة (٢٨٧هـ/ ٨٩٨م) لكن ما لبث ان خضعت واقتسم الطامعون املاكها بعد وفاة اسماعيل بن احمد السامانى سنة ٢٩٥هـ/ ٩٠٧ م.لمزيد من التفاصيل ينظر: النرشخي، ابو بكر محمد بن جعفر(ت ٣٤٨هـ/ ٩٥٩م)، تاريخ بخارى، تعريب: محمد بن تاويت، فاس،(مطبعة محمد الخامس الجامعية والثقافية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م)، ص٨٦ وص٨٧ وص٨٨؛ البيهقي، ظهير الدين ابو الحسن علي بن ابي القاسم بن زيد(ت ٥٦٥هـ/ ١١٦٩م)، تاريخ بيهق وذكر العلماء والائمة والافاضل الذين نبغوا فيها او انتقلوا اليها، ترجمة وتحقيق: يوسف الهادي، ط١، دمشق،(دار اقرأ، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م)، ص١٧٧ وص١٧٨ وص١٧٩؛ ابن الاثير، اللباب، ج٢، ص٩٤؛ الجوزجاني، صدر جهان ابو عمرو منهاج الدين عثمان بن سراج الدين محمد(ت ٦٩٨هـ/ ١٢٩٨م)، طبقات ناصري، تصحيح ومقابلة وتعليق: عبد الحي حبيبي قندهاري، د. م، (مطبعة كابل، ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٣م)، ج١، ص٢٠١ وص٢٠٢ وص٢٠٣؛ مستوفي قزويني، محمد عبد الله بن ابي بكر بن احمد بن نصر(ت ٧٣٠هـ/ ١٣٢٩م)، تاريخ كزيده، اهتمام: د. عبد الحسين نوائي، د. م، (در جابخانه فردوسى آغاز، ١٣٣٦هـ)، ص٣٧٦ وص٣٧٧؛ مير خواند، امير محمد بن سيد برهان الدين(ت ٩٠٤هـ/ ١٤٩٨م)، تاريخ روضة الصفا، د. م،(اردیبهشت ماه، ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م)، ج٤، ص٣٠= =وص٣١؛ القزويني، يحيى بن عبد اللطيف(ت ٩٦٨هـ/ ١٥٦٠م)، لب التواريخ، الخط: محمد باقر بن اسماعيل بن اية الله الحاج شيخ جعفر، بفهارس: ضياء الدين محيط بن محمد كاظم، د. م،(د. مط، ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤م)، ص ١٣٧ وص١٣٨ وص١٣٩ وص١٤٠و وص١٤١؛ حيدر، محمد علي، الدويلات الاسلامية في المشرق، القاهرة، (عالم الكتب، د. ت)، ص١٠٧ وص١٠٨.

(٢٥) – آل بويه: ينتسب آل بويه الى ابي شجاع بويه بن فنا خسرو الذي كان رجلاً من عامة الناس يعيش على صيد السمك بناحية بحر قزوين من بلاد الديلم وكان له ثلاث ابناء هم علي، الحسن، احمد عملوا جنوداً في جيش القائد الديلمي ماكان بن كاكي، وبعد ضعف هذا القائد انتقلوا الى خدمة قائد آخر هو مرداويج بن زيار، وبعد تخلصهم من التبعية ساروا جنوباً واحتلوا اقليم فارس وساعدهم على ذلك ضعف الخلافة العباسية. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن الاثير،

الكامل في التاريخ، تح: محمد يوسف الدقاق، ط١، بيروت،(دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م)، مج٧، ص٨٧ وص٨٨ وص٨٩؛ ابن الطقطقى، محمد بن علي بن طباطبا(ت ٧٠١هـ/ ١٣٠٥م)، الفخري في الآداب السلطانية والدول الاسلامية، بيروت، (دار صادر، د. ت)، ص٢٧٧ وص٢٧٨ وص٢٧٩؛ مستوفي قزويني، تاريخ كزيده، ص٤٠٨ وص٤٠٩ وص٤١٠؛ ابن الوردي، زين الدين عمر بن مظفر(ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م)، تتمة تاريخ المختصر في اخبار البشر، ط١، بيروت،(دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م)، ج١، ص٢٥٥؛ القزويني، لب التواريخ، ص١٥٤ وص١٥٥ وص١٥٦ وص١٥٧ وما بعدها؛ المعاضيدي، د. خاشع، والجميلي،د. رشيد، تاريخ الدويلات العربية الاسلامية في المشرق والمغرب، بغداد، (طبع على نفقة جامعة بغداد، ١٤٠١هـ/ ١٩٨٠م)، ص٥٥ وص٥٦؛ الجاف، د. حسن كريم، الوجيز في تاريخ ايران، ط١، بغداد،(بيت الحكمة، ٢٠٠٣م)، ج٢، ص٨٧ وص٨٨ وص٨٩ وص٩٠؛ الصلابي، علي محمد، دولة السلاجقة وبروز مشروع اسلامي لمحاربة التغلغل الباطني والغزو الصليبي، ط١، المنصورة،(مكتبة الايمان، ٢٠٠٦م)، ص٢٨ وص٢٩.

(٢٦) – ابن حوقل، صورة الارض، ج٢، ص٣٨٣.

(٢٧) – سمي بأسماء عدة منها بحر طبرستان، وبحر جرجان، وبحر الخزر، وسمي كذلك بالخراساني، والجبلي، وربما سماه بعضهم الدوارة الخراسانية، واسمه بالفارسية زراء اكفودة، ويسمى كذلك اكفودة دريا، يصب فيه انهار كثيرة، وقد سكن سواحل هذا البحر قبائل عدة. ولمزيد من التفاصيل ينظر: الخوارزمي، ابو جعفر محمد بن موسى(ت ٢٣٢هـ/ ٨٤٦م)، صورة الارض، اعتنى به وصححه هانس فون، فينا، (مطبعة هولزهوزن، ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م)، ص٨٠ وص٨؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج ١، ص٢٧٢ وص٢٧٣؛ القزويني، اثار البلاد، ص٢١٧ وص٣٠١ وص٣٤١ وص٣٥٣ وص٣٧٤ وص٤٠٣ وص٤٩١ وص٤٩٣؛ ابو الفداء، تقويم البلدان، ص٣٥؛ القلقشندي، صبح الاعشى، ج٣، ص٢٥٧ وص٢٥٨؛ واصف بك، امين،الفهرست، معجم الخريطة التاريخية للمسالك الاسلامية، تح: احمد زكي باشا، القاهرة،(دار المصري للطباعة، ١٩١٦م)، ص٢٣.

(٢٨) – ليسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص٤٠٩.

(٢٩)– جيلان، بالكسر اسم لبلاد كثيرة من وراء بلاد طبرستان، وليس بجيلان مدينة كبيرة انما هي قرى في مروج بين جبال. لمزيد من التفاصيل ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٢، ص١٠٥؛ القزويني، آثار البلاد، ص٣٥٣ وص٣٥٤.

(٣٠)– كلار: مدينة في جبال طبرستان بينها وبين آمل ثلاث مراحل وبينها وبين الري مرحلتان كانت في ثغورها. لمزيد من التفاصيل ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٤، ص١٤٧؛ ابو الفداء، تقويم البلدان، ص٤٣٠؛ الحميري، الروض المعطار، ص٤٩٤.

(٣١) – قُصران: هي كلمة فارسية يريد بها الجمع، وهما قصران الداخل وقصران الخارج، وهما ناحيتان كبيرتان بالري في جبالها، فيها حصن مانع يمتنع على ولاة الري فضلاً عن غيرهم فلا يزال رهائن اهله عند مَنْ يتملك الري من نواحيه. لمزيد من التفاصيل ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٤، ص٥٤؛ القزويني، اثار البلاد، ص٤٤٠.

(٣٢) – جاجرم: بلدة لها كورة واقعة بين نيسابور وجوين وجرجان تشتمل على قرى كثيرة وبلد حسن وبعض قراها في الجبل المشرف على ازاذوار قصبة جوين، ينسب اليها جماعة من اهل العلم وكل فن. لمزيد من التفاصيل ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٢، ص ٢١؛ القزويني، اثار البلاد، ص٣٤١.

(٣٣) – ابن اسفنديار، تاريخ طبرستان،ص٧٣.

(٣٤) – التميمي، حيدر قاسم، العلويون في المشرق الاسلامي واثرهم الفكري والحضاري حتى القرن الخامس الهجري، ط١، بيروت،(دار النهضة العربية، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م)، ص٤٠.

(٣٥) – قومس: وهي كورة كبيرة واسعة في الاقليم الرابع تشتمل على مدن وقرى ومزارع وهي في ذيل جبال طبرستان واكثر ما يكون في ولاية ملكها وقصبتها المشهورة دامغان وهي بين الري ونيسابور. لمزيد من التفاصيل ينظر: اليعقوبي، البلدان، ص٩٠؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج ٤، ص١٠٢.

(٣٦) – الديلم: جيل سموا بارضهم في قول بعض اهل الأثر وليس بأسم اب لهم، والديلم في الاقليم الرابع، ويُذكر ان الديلم – بفتح الدال وسكون الياء، وفتح اللام وهم الذين كان منهم ملوك بني بويه= =الخارجين على خلفاء بني العباس، فقيل هم من بني ماداي بن يافث بن نوح، كما يذكر انهم من بني باسل بن اشور بن سام بن نوح، وهنالك من نسبهم الى العرب وهذا القول ضعيف، كذلك الديلم ناحية بين طبرستان واذربيجان على بحر قزوين قاعدتها مدينة رشت. لمزيد من التفاصيل ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٢، ص٣٦٩؛ القلقشندي، صبح الاعشى، ج١، ص٤٢١؛ واصف بك، امين، الفهرست، ص٥٥.

(٣٧) – ابن رستة، ابو علي احمد بن عمر(ت ٣١٠هـ/ ٩٢٢م)، الاعلاق النفيسة، ط١، بيروت،(دار احياء التراث العربي، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م)، مج٧، ص١٣٧.

(٣٨) – المنجم، اكام المرجان، ص١٦.

(٣٩) – رباط: هو اسم للموضع الذي يقيم فيه المسلمون على حدود البلاد الاسلامية لدفع كيد الاعداء وطردهم. لمزيد من التفاصيل ينظر: المقريزي، تقي الدين ابي العباس احمد بن علي بن عبد القادر(ت ٨٤٥هـ/ ١٤٤١م)، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية، طبع وحواشي: محمد بيضون، ط١، بيروت،(دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م)، ج٤، ص١٩٩؛ الغلامي، واثق محمد نذير، الربط والخوانق والبيمارستانات ودورها في التربية، بحث منشور في مجلة دراسات اسلامية، العدد ١، ٢٠٠٠م، ص١١٨.

(٤٠)– استراباذ: بالفتح ثم السكون وفتح التاء المثناة من فوق وراء والف وياء موحدة والف وذال معجمة مدينة كبيرة مشهورة وهي من اعمال طبرستان بين سارية وجرجان. لمزيد من التفاصيل ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج١، ص١٤٣؛ ابو الفداء، تقويم البلدان، ص٤٣٩؛ مؤلف مجهول، حدود العالم من المشرق الى المغرب، اهتمام: د. منوجهر ستوده، ترجمه من الفارسية الى العربية: اسراء سبهان فرحان القيسي، قدمتها كمشروع ترجمة الى كلية اللغات في جامعة بغداد، وهو جزء من متطلبات نيل درجة الدبلوم العالي للترجمة باللغة الفارسية، كلية اللغات، جامعة بغداد، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م، ص١١٨.

(٤١) – طميس: او طميش او تميشة بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وهي من الاقليم الخامس، مدينة تقع في سهول اقليم طبرستان بينها وبين سارية ستة عشر فرسخاً وهي أخر حدود طبرستان من ناحية خراسان وجرجان. لمزيد من التفاصيل ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٣، ص٢٦٦؛ مؤلف مجهول، حدود العالم، ص١١٨.

(٤٢) – الفرسخ: ثلاثة اميال، والميل الف باع، والباع اربع اذرع شرعية، أي ان طول الفرسخ حوالي ستة كيلومتر. لمزيد من التفاصيل ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج١، ص٣٩؛ هنتس، فالتر، المكاييل والاوزان الاسلامية وما يعادلها في النظام المتري، ترجمة: كامل العسلي، عمان،(منشورات الجامعة الاردنية، د. ت)، ص٩٢ وص٩٣ وص٩٤.

(٤٣) – ابن رستة، الاعلاق النفيسة، مج ٧، ص١٣٧.

(٤٤) – ابن رستة، الاعلاق النفيسة، مج٧، ص١٣٧؛ مؤلف مجهول، حدود العالم، ص١١٨.

(٤٥) – درجة: الدرجة قدر ما تقطعه الشمس في يوم وليلة من الفلك وفي مساحة الارض خمسة وعشرون فرسخاً وتنقسم الدرجة الى ستين دقيقة. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن خرداذبة، ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله(ت ٣٠٠هـ/ ٩١٢م)، المسالك والممالك، ليدن،(مطبعة بريل، ١٨٨٩م)، ص٤؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج١، ص٤١.

(٤٦) – ابن سعيد المغربي، ابو الحسن علي (ت ٦٨٥هـ/ ١٢٨٥م)، الجغرافيا، تح: اسماعيل العربي، بيروت،(المكتب التجاري، ١٩٧١م)، ص١٧٣.

(٤٧) – ابن اسفنديار، تاريخ طبرستان، ص٨٩.

(٤٨) – ليسترنج، كي، بلدان الخلافة الشرقية، ص٤١٠.

(٤٩) – ابن الفقيه الهمذاني، مختصر كتاب البلدان، ص٣٠٧؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٣، ص٢٤٦.

(٥٠) – تاريخ طبرستان، ص٩٣.

(٥١) – هو بن عائذ بن منجا بن هجير بن نصير بن حبيشة بن كعب بن عبد ثور بن هرمة بن لاطم بن عثمان وهو مزينة بن عمرو المدني، كنيته ابو عمرو، ويقال ابو عدي، له سماع من النبي(ﷺ)، عداده من الكوفيين، وتوفى بها. لمزيد من التفاصيل ينظر: الاصبهاني، احمد بن علي بن منجويه(ت ٥٧٦هـ/ ١١٨٠م)، رجال صحيح مسلم، تح: عبد الله الليثي، ط١،

بيروت،(دار المعرفة، ١٤٠٧هـ)، ج١، ص٢٨٨؛ الصفدي، صلاح الدين بن ايبك(ت ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م). الوافي بالوفيات، تح: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، ط١، بيروت،(دار احياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م).ج١٦، ص٣١؛ ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين احمد بن علي(ت ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م). تقريب التهذيب، تح: محمد عوامة، ط١، سوريا،(دار الرشيد، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ج١، ص٢٦٠.

(٥٢) – الطبري، تاريخ، ج٣، ص٢٣٣؛ ابن الاثير، الكامل، مج٢، ص٤٢٧ وص٤٢٨؛ ابن خلدون، العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، ط١، بيروت،(دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م)، مج٢، ص٥٥٦.

(٥٣) – الطبري، تاريخ، ج٣، ص٢٣٣– ص٢٣٤.

(٥٤) – ابن الاثير، الكامل، مج٢، ص٤٢٧.

(٥٥) – الطبري، تاريخ، ج٣، ص٣٢٣ وص٣٢٤؛ ابن الاثير، الكامل، مج٢، ص٤٢٧.

(٥٦) – سعيد بن العاص بن امية: هو ابن ابي احيحة سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي ولد سنة ٣٠هـ/ ٦٢٤م، كان اميراً شريفاً جواداً وقوراً، ولاه الخليفة عثمان بن عفان – رضي الله عنه – الكوفة واحد الذين كتبوا المصحف للخليفة عثمان بن عفان – رضي الله عنه – ولي امرة المدينة مرات عدة للخليفة معاوية بن ابي سفيان، وقد اعتزل الفتنة ولم يقاتل مع معاوية بن ابي سفيان، ولما صفا الامر الى الاخير وفد سعيد اليه فاجازوه بمال كثير، توفي سنة ٥٧هـ/ ٦٧٧م، او ٥٨هـ/ ٦٧٨م، او ٥٩هـ/ ٦٧٩م. لمزيد من التفاصل ينظر: ابن حبان، محمد بن احمد بن ابي حاتم التميمي البستي(ت ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)، الثقاة، تح: السيد شرف الدين احمد، ط١، د. م،(دار الفكر، ١٣٩٥هـ ١٩٧٥م)، ج٤، ص٢٧٦ وص٢٧٧؛ الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ابن قايماز(ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م).سير اعلام النبلاء، تح: شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي، ط٩، بيروت،(مؤسسة الرسالة، ١٤١٣هـ)، ج٣، ص٤٤٥ وص٤٤٦ وص٤٤٧.

(٥٧) – البلاذري، فتوح البلدان، ص٣٣٠؛ الطبري، تاريخ، ج٣، ص٣٢٣ وص٣٢٤؛ ابن الاثير، الكامل، مج٣، ص٦ وص٧.

(٥٨) – البلاذري، فتوح البلدان، ص٣٣٠؛ الطبري، تاريخ، ج٣، ص٣٢٣ وص٣٢٤؛ ابن الاثير، الكامل، مج٣، ص٦ وص٧.

(٥٩) – بفتح الميم والراء الساكنة وضم الزاء والجمع – مرازبة – وهي الرئيس من الفرس ، ومعناه بالعربية – حافظ الحد –، وعند العجم لا تطلق الا على الرجل العظيم القدر. ينظر: الجواليقي، ابو منصور موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر(ت ٥٣٩هـ/ ١١٤٤م)، المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم، تحقيق وشرح: ابو الاشبال احمد محمد شاكر، ط١، القاهرة، (مطبعة دار الكتب المصرية، ١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م)، ص٣٦٥ وص٣٦٦؛ القمي، السيدعباس، الكنى والالقاب، طهران،(مكتبة الصدى، د. ت)، ج٣، ص١٤٨؛ شير، ادي، الالفاظ الفارسية المعربة، بيروت،(مطبعة مكتبة الاباء اليسوعيين، ١٩٠٨م)، ص١٤٥.

(٦٠) – مدينة بخراسان بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ تشتمل على بلدتين يقال لاحداهما الطابران وللاخرى نوقان، ولهما اكثر من الف قرية، فتحت في عهد الخليفة الراشدي عثمان بن عفان – رضي الله عنه–. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن اعثم الكوفي، الفتوح، ج٢، ص٣٣٧ وص٣٣٨؛ اليعقوبي، البلدان، ص٩٣– ص٩٤؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٣، ص٢٧٢؛ وآصف بك، امين، الفهرست، ص٧٩.

(٦١) –هو بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف، عامل الخليفة الراشدي عثمان بن عفان – رضي الله عنه – على البصرة، ولد بمكة سنة ٤هـ/ ٦٢٥م، كنيته ابو عبد الرحمن، هو الذي افتتح عامة بلاد فارس وخراسان، وسجستان، توفي بمكة ودفن بعرفات سنة ٥٩ هـ/ ٦٧٩م. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن سعد، محمد بن منيع ابو عبد الله البصري(ت ٢٣٠هـ/ ٨٤٤م)، الطبقات الكبرى،= =بيروت،(دار صادر، د. ت)، ج٥، ص٤٤ وص٤٥ وص٤٦ وص٤٧؛ ابن حبان. الثقاة، ج٥، ص٧ وص٨.

(٦٢) – البلاذري، فتوح البلدان، ص٣٣٠؛ الطبري، تاريخ، ج٣، ص٣٢٣ وص٣٢٤؛ ابن الاثير، الكامل، مج٣، ص٦ وص٧.

(٦٣) –دنباوند: بضم اوله وسكون ثانيه وبعده باء موحدة وبعد الالف واو ثم نون ساكنة وآخره دال، وهو جبل من نواحي الري ، وهو في الاقليم الرابع ، ودنباوند ايضاً جبل بكرمان . ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان ، مج٢، ص٣١٦ .

(٦٤) – مصقلة بن هبيرة: بن شبل بن يثربي بن امرئ القيس بن ربيعة بن مالك ابن ثعلبة، من وجوه اهل العراق، وكان من اصحاب الخليفة الراشدي علي بن ابي طالب – عليه السلام – . لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن عساكر،ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله(ت ٥١٧هـ/ ١١٢٣م)، تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من دخلها من الآماثل، تح: محب الدين ابي سعيد عمر بن غرامة العمري، بيروت،(دار الفكر، ١٩٩٥م)، ج٥٨، ص٢٦٩ وص٢٧٠ وص٢٧١ وما بعدها.

(٦٥) – البلاذري، فتوح البلدان، ص٣٣٠؛ الطبري، تاريخ، ج٥، ص٢٩٦؛ ابن الفقيه الهمذاني، مختصر كتاب البلدان، ص٣٠٧.

(٦٦) – البلاذري، فتوح البلدان، ص٣٣٠؛ الطبري، تاريخ، ج٥، ص٢٩٦؛ ابن الفقيه الهمذاني، مختصر كتاب البلدان، ص٣٠٧.

(٦٧) – البلاذري، فتوح البلدان، ص٣٣٠؛ الطبري، تاريخ، ج٥، ص٢٩٦؛ ابن الفقيه الهمذاني، مختصر كتاب البلدان، ص٣٠٧.

(٦٨) – البلاذري، فتوح البلدان، ص٣٣٠؛ الطبري، تاريخ، ج٥، ص٢٩٦؛ ابن الفقيه الهمذاني، مختصر كتاب البلدان، ص٣٠٧.

(٦٩) – عبيد الله بن زياد بن ابيه بن ابي سفيان: يعد اول القادة الذين عبروا النهر على الابل، ولاه الخليفة معاوية امر خراسان فأقام سنتين ثم نقله اميراً على البصرة فقاتل الخوارج سنة ٥٥هـ/ ٦٧٥م، واشتد عليهم، وقتل على يد ابراهيم بن الاشتر سنة ٦٦هـ/ ٦٨٧م وذكر سنة ٦٧هـ/ ٦٨٦م. لمزيد من التفاصيل ينظر: البلاذري، انساب الاشراف، تح: د. سهيل زكار، د. رياض زركلي، ط١، بيروت،(دار الفكر للطباعة والنشر، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م)، ج٥، ص٤٠١-ص٤١٦؛ ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد(ت ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م)، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، ط١، بيروت،(دار صادر، ١٣٥٨هـ)، ج٦، ص٦٣؛ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج١٩، ص٢٤٥.

(٧٠) – محمد بن الاشعث بن قيس الكندي: كنيته ابو القاسم، ولد في عهد النبي (ﷺ) ، عداده في اهل الكوفة، قتل سنة ٧٥هـ/ ٦٨٦م في وقعة المران قتله المختار بن ابي عبيد، امه ام فروة اخت الخليفة الراشدي ابي بكر الصديق- رضي الله عنه - . لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن حبان، الثقاة، ج٥، ص٣٥٢؛ ابن حجر العسقلاني، الاصابة في تمييز الصحابة، تح: علي محمد البجاوي، ط١، بيروت، (دار الجيل، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م)، ج٦، ص٣٢٧ وص٣٢٨.

(٧١) – البلاذري، فتوح البلدان، ص٣٣١.

(٧٢) – يزيد بن المهلب بن ابي صفرة الازدي: وهو الذي تولى امر خراسان بعد وفاة ابيه سنة ٨٦هـ/ ٧٠٢م، فمكث نحو سنتان ثم عزله الخليفة الاموي عبد الملك بن مروان برأي الحجاج بن يوسف حيث كان الاخير يخشى بأسه، فلما عزله حبسه فهرب يزيد الى الشام. توفي سنة ١٠٢هـ/ ٧٢١م. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن الجوزي، المنتظم، ج٧، ص٨١ وص٨٢؛ ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر(ت ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تح: احسان عباس، بيروت،(دار الثقافة، د. ت)، ج٦، ص٢٧٨ وص٢٧٩ وما بعدها.

(٧٣) – البلاذري، فتوح البلدان، ص٣٣٣؛ الطبري، تاريخ، ج٥، ص٢٩٠ وص٢٩٣ وص٢٩٤؛ ابن الاثير، الكامل، مج٤، ص٣٠٥ وص٣٠٦ وص٣٠٧؛ ابن الوردي، تاريخ، ج١، ص١٧٢؛ ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد(ت ٨٠٨م/ ١٤٠٥م)، العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، ط١، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م)، مج٣، ص٨٧.

(٧٤) – نمرقة: جمعها نمارق وهي الوسادة الصغيرة التي يتكأ عليها. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن منظور، لسان العرب، فصل القاف، باب النون، مادة نمرق، ج١٠، ص٣٦١؛ مصطفى ابراهيم واخرون، المعجم الوسيط، مادة النمرق، ج٢، ص٩٥٤.

(٧٥) – البلاذري، فتوح البلدان، ص٣٣٣؛ الطبري، تاريخ، ج٥، ص٢٩٥ وص٢٩٦؛ مسكويه، ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب(ت ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م)، تجارب الامم وتعاقب الهمم، تح: سيد كسروى حسن، ط١، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م)، مج٢، ص٢٩٨ وص٢٩٩؛ ابن الاثير، الكامل، مج٤، ص٣٠٥ وص٣٠٦ وص٣٠٧؛ ابن خلدون، تاريخ، مج٣، ص٨٧ وص٨٨.

(٧٦) – الطبري، تاريخ، ج٥، ص٢٩٥.

(٧٧) – البلاذري، فتوح البلدان، ص٣٣٣؛ ابن الاثير، الكامل، مج٤، ص٣٠٦.

(٧٨) – البلاذري، فتوح البلدان، ص٣٣٣.

(٧٩) – الحميري، الروض المعطار، ص٣٨٤.

(٨٠) – البلاذري، فتوح البلدان، ص٣٣٤.

(٨١) – النوروز، او " النيروز ": اسم فارسي معرب، وهو اول ايام السنة الشمسية عند الفرس وعندهم ايضاً نزول الشمس اول الحمل، ومعناه يوم جديد، وقد يراد به يوم فرح وتنزه، وفي اللغة الفارسية " نيغ روز" ويعنى بوم جديد. لمزيد من التفاصيل ينظر: الجواليقي، المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم، ص٣٨٨؛ ابن الوردي، تاريخ، ج١، ص٧١؛ شير، ادي، الالفاظ الفارسية المعربة، ص١٠٧.

(٨٢) – المهرجان: وهي كلمة مركبة من – مهر – وتعني المحبة و– كان –، وتعني المتصلة وهو عيد للفرس، ويوافق في بداية الشتاء، لكنه تقدم بعد ذلك حتى بقى في الخريف وهو اليوم السادس عشر من شهر – مهر– عندما تنزل الشمس اول الميزان، وهو ستة ايام، ويقال انا الله فرش فيه الارض وجعل الاجسام مقراً للارواح وسمي بهذا الاسم لان الملوك كانوا يترحمون على جميع رعاياهم ويقدمون لهم الطعام، وقيل ان ملكاً ظالماً اسمه – مهر– مات في ذلك اليوم فتذكاراً لنجاتهم اتخذوا عيدا لهم كل سنة. ينظر: شير، ادي، الالفاظ الفارسية المعربة، ص١٤٧.

(٨٣) – ابن خلدون، تاريخ، مج٣، ص٢٢٩؛ الحميري، الروض المعطار، ص٣٨٤.

(٨٤) – هو من ولاة اقليم طبرستان الذي حكم بعد مرزوق ابو الخصيب منذ سنة ١٤٦هـ/ ٧٦٣م، كانت مدة ولايته عامين. ابن اسفنديار، تاريخ طبرستان، ص١٨٦.

(٨٥) – هو ابو حاتم بن قبيصة بن المهلب بن ابي صفرة الازدي، يعد من الكرماء الاجواد، ولي لخمسة من الخلفاء العباسيين هم الخليفة العباسي ابو العباس السفاح، وابو جعفر المنصور، والمهدي، والهادي، والرشيد، كان والياً على السند ولاها اباه الخليفة العباسي المهدي سنة ١٥٩هـ/ ٧٧٥م وكان قد ولاه في اول خلافته الكوفة، ويذكر انه ولي السند سنة ١٦٠هـ/

٧٧٦م ثم عزل عنها سنة ١٦١هـ/ ٧٧٧م، ثم ولاه البصرة، وعزله الخليفة الرشيد عن السند وولاه افريقيه سنة ١٧١هـ/ ٧٨٧م، وتوفي بها سنة ١٧٤هـ/ ٧٩١م. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٢، ص٣٠٥ وص٣٠٦؛ الزركلي، خير الدين، الاعلام قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، ط٥، بيروت،(دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م)، ج٣، ص٣٤.

(٨٦) – هو اول ولاة الخلافة العباسية على اقليم طبرستان لسنة ١٤٤هـ/ ٧٦١م، حيث امر ببناء المسجد الجامع في مدينة ساري في السنة نفسها، وكانت مدة ولايته عامين في آمل بعد فتح اقليم طبرستان. ينظر: ابن اسفنديار، تاريخ طبرستان، ص١٨٦؛ المرعشي، ظهير الدين بن نصير الدين(ت ٨٨١هـ/ ١٤٧٦م) تاريخ طبرستان ورويان ومازندران اعتناء واهتمام: كترين بندكان، برنهار د دارن، بطربورغ،(طبع خانه اكادمية سنية امبراطورية، ١٣٤٤هـ/ ١٨٥٥م)، ص٣٧٤.

(٨٧) – البلاذري، فتوح البلدان، ص٣٣٤؛ الطبري، تاريخ، ج٦، ص١٥٣ وص١٥٤؛ ابن خلدون، تاريخ، مج٣، ص٢٢٩.

(٨٨) – البلاذري، فتوح البلدان، ص٣٣٤؛ الطبري، تاريخ، ج٦، ص١٥٣ وص١٥٤.

(٨٩) – البلاذري، فتوح البلدان، ص٣٣٤؛ الطبري، تاريخ، ج٦، ص١٥٣ وص١٥٤؛ مسكويه، تجارب الامم، ج٣، ص٦٤.

(٩٠) – الطبري، تاريخ، ج٦، ص١٥١ وص١٥٢؛ ابن الاثير، الكامل، مج٥، ص١٣٢.

(٩١) – الطبري، تاريخ، ج٦، ص١٥١ وص١٥٢؛ ابن الاثير، الكامل، مج٥، ص١٣٢.

(٩٢) – الطبري، تاريخ، ج٦، ص١٥١ وص١٥٢؛ ابن الاثير، الكامل، مج٥، ص١٣٢.

(٩٣) – الطبري، تاريخ، ج٦، ص١٥١ وص١٥٢؛ ابن الاثير، الكامل، مج٥، ص١٣٢.

(٩٤) – الطبري، تاريخ ،ج٣، ص١٥١ وص١٥٢؛ مسكويه، تجارب الامم، ج٣، ص٦٢ وص٦٣؛ ابن الاثير، الكامل، مج٥، ص١٣٢.

(٩٥) – الطبري، تاريخ، ج٦، ص١٥٢.

(٩٦) – هو من القادة والولاة العباسيين، بنى سور وخندق مدينة البصرة سنة ١٥٥هـ/ ٧٧١م، كان على شرطة البصرة واحداثها سنة ١٥٦هـ/ ٧٧٢م، وليَّ على امرة البحرين سنة ١٥٧هـ/ ٧٧٣م،= =عزلَ عن احداث البصرة سنة ١٥٩هـ/ ٧٧٥م، ارسلهُ الخليفة العباسي المهدي والياً على اقليم طبرستان والرويان سنة ١٦٢هـ/ ٧٧٨م وعُزل عنها سنة ١٦٣هـ/٧٧٩م. لمزيد من التفاصيل ينظر: الطبري، تاريخ، ج٦، ص٢٩٨، وص٣٠٠ وص٣٠١ وص٣٥٢ وص٣٥٦؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج٨، ص١٨٣ وص١٨٧ وص١٩٥ وص٢٠٩ وص٢٢٨

وص٢٢٩ وص٢٥٧ وص٢٦٤؛ ابن الاثير، الكامل، ج٥، ص٢١٠-٢١٢ وص٢٣١ وص٢٤٣- ٢٤٥ وص٣٥٣؛ ابن كثير، اسماعيل بن عمر القرشي ابو الفداء الدمشقي(ت ٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م)، البداية والنهاية، بيروت،(مكتبة المعارف، د. ت)، ج١٠، ص١١٤ وص١٢٩.

(٩٧) – لم اتمكن من العثور على معلومات كافية عنه سوى ما ذكر في المتن.

(٩٨) – مسكويه، تجارب الامم، مج٣، ص١٦٢ وص١٦٣ وص١٧١ وص١٧٢.

(٩٩) – هو ابو خالد من القادة، كان والياً على ارمينية واذربيجان انتدبه الخليفة العباسي هارون الرشيد لقتال الوليد بن طريف الشيباني كبير الخوارج في عهده، فقتل ابن طريف سنة ١٧٩هـ/ ٨٠٧م وعاد الى ارمينية وكان فيما وليه اليمن، توفي ببردعة من بلاد اذربيجان سنة ١٨٥هـ/ ٨٠١م. لمزيد من التفاصيل ينظر: الطبري، تاريخ، ج٦، ص٤٦٥ وص٤٧٣؛ ابن الاثير، الكامل، ج٥، ص٣٠٢ وص٣٢٣.

(١٠٠) – مسكويه، تجارب الامم، مج٣، ص١٧٢.

(١٠١) – لم اتمكن من العثور على معلومات كافية عنه سوى ما ذكر في المتن.

(١٠٢) – هو من الولاة العباسيين، وليَّ اقليم طبرستان والرويان سنة ١٦٩هـ/ ٧٨٥م. لمزيد من التفاصيل ينظر: الطبري، تاريخ، ج٦، ص٤٢١؛ ابن الاثير، الكامل، ج٥، ص٢٦٩.

(١٠٣) – مسكويه، تجارب الامم، مج٣، ص١٧٤ وص١٨٢.

(١٠٤) – الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي:ابو العباس ولد سنة ١٤٧هـ/ ٧٦٥م، وزير الخليفة العباسي هارون الرشيد، واخوه في الرضاع، كان من اجود الناس استوزره الخليفة هارون الرشيد مدة= =قصيرة، ثم ولاه خراسان سنة ١٧٨هـ/ ٧٩٤م، فحسنت فيها سيرته، واقام فيها الى ان قام الخليفة هارون الرشيد بتصفية البرامكة فقبض عليه وعلى ابيه يحيى واخذهما معه الى الرقة فسجنهما، واستصفى اموالهم، توفي الفضل في سجنه بالرقة سنة ١٩٣هـ/٨٠٨م. لمزيد من التفاصيل ينظر: ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٤، ص٢٧ –ص٣٦؛ القزويني، التدوين في اخبار قزوين، ج٤، ص٣١؛ الزركلي، خير الدين، الاعلام، ج٥، ص١٥١ وص١٥٢.

(١٠٥) – لم اتمكن من العثور على معلومات كافية عنهُ سوى ماذكر في المتن.

(١٠٦) – مسكويه، تجارب الامم، مج٣، ص٢٠٠ – ص٢١٥.

(١٠٧) – هو من سبي سنباذ فاعتقه الخليفة العباسي المهدي، وليَّ اقليم طبرستان سنة ١٨٤هـ/ ٨٠٠م، ليقتل في السنة التالية ١٨٥هـ/ ٨٠١م. لمزيد من التفاصيل ينظر: البلاذري، فتوح البلدان، ص٢٩٤؛ ابن الجوزي، المنتظم، ج٩، ص١٠٣؛ ابن الاثير، الكامل، ج٥، ص٣٢٢؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٠، ص١٨٦.

(١٠٨) – لم اتمكن من العثور على معلومات كافية عنه سوى ما ذكر في المتن.

(١٠٩) – الطبري، تاريخ، ج٦، ص٤٧٢؛ مسكويه، تجارب الامم، مج٣، ص٢٢٢ وص٢٢٧ وص٢٢٨.

(١١٠) – لم اتمكن من العثور على معلومات كافية عنه سوى ما ذكر في المتن.

(١١١) – الطبري، تاريخ، ج٦، ص٥٠٧؛ مسكويه، تجارب الامم، مج٣، ص٢٥١ وص٢٥٢.

(١١٢) – لم اتمكن من العثور على معلومات جغرافية وافية عنها.

(١١٣) – بالكسر ثم السكون وتقديم الراء المفتوحة على الزاي وهي – شير– وزيادة الزاي نسبة كما قالوا رازي ومروزي، من قرى سرخس، شبيهة بالمدينة بينهما مسيرة يومين على طرف من طريق هراة. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، مج٣، ص١٧٠.

(١١٤) – الاصبهبد شهريار: هو احد حكام اقليم طبرستان المحليين من اسرة آل باوند وقد ظل في الحكم مدة طويلة حتى انه عاصر شمس المعالي قابوس بن وشمكير وكذلك السلطان يمين الدولة محمود الغزنوي. ينظر: ابن اسفنديار، تاريخ طبرستان، ص٣٢٦.

(١١٥) – الطبري، تاريخ، ج٧، ص١٤٠ وص١٤١؛ ابن الاثير، الكامل، مج٥، ص٤٣٢؛ ابن خلدون، تاريخ، مج٣، ص٣١٤.

(١١٦) – مسكويه، تجارب الامم، مج٣، ص٤٠٤.

(١١٧) – البلاذري، فتوح البلدان، ص٣٣٤؛ ابن الوردي، تاريخ، ج١، ص٢٠٣؛ الحميري، الروض المعطار، ص٣٨٤؛ الجاف، د. حسن كريم، الوجيز في تاريخ ايران، ج١، ص٢٠٨ وص٢٠٩.

(١١٨) – هو ابو العباس عبد الله بن طاهر بن مصعب بن رزيق بن ماهان الخزاعي ولد سنة ١٨٢هـ/ ٧٩٨م، وكان نبيلاً عالي الهمة شهماً ، ووليَّ امرة الشام مدة، ونقل الى مصر سنة ٢١١هـ/ ٨٢٦م فأقام بها سنة، ونقل الى الدينور، ثم ولاه الخليفة العباسي المأمون على خراسان ليصبح اميراً عليها فكانت له طبرستان، وكرمان، له شعر مليح، توفي بنيسابور سنة ٢٣٠هـ/ ٨٤٤م وهو ابن ٤٧ سنة. لمزيد من التفاصيل ينظر: اليعقوبي، تاريخ اليعقوبي، علق عليه ووضع حواشيه: خليل المنصور، ط٢، قم،(مطبعة شريعت، ١٤٢٥هـ)،ج٢ ، ص٣٢٥ وص٣٢٦؛ الاصفهاني، حمزة بن الحسن(ت ٣٦٠هـ/ ٩٧٠م)، تاريخ سني ملوك الارض والانبياء، تح: جوتوالد، بيروت،(مطبعة دار مكتبة الحياة، ١٩٦١م)، ص١٦٨ وص١٦٩؛ الكرديزي، ابو سعيد عبد الحي بن الضحاك(ت ٤٤٠هـ/ ١٠٤٨م)، زين الاخبار، تعريب: محمد بن تاويت، فاس،(د. مط، ١٩٧٢م)، ص٦ وص٧ وص٨ وص٩؛ ابن خلكان، وفيات الاعيان، ج٣، ص٨٣ وص٨٤ وما بعدها.

(١١٩) – البلاذري، فتوح البلدان، ص٣٣٤ وص٣٣٥؛ الطبري، تاريخ، ج٧، ص٣٠٣ وص٣٠٤ وص٣٠٥ وص٣٠٦؛ مسكويه، تجارب الامم، مج٤، ص٥٧ وص٥٨؛ ابن الاثير، الكامل، مج٦، ص٥٠ وص٥١ وص٥٢ وص٥٣ وص٥٤ وص٥٥ وص٥٦؛ الحميري، الروض المعطار، ص٣٨٤؛ الجاف، د. حسن كريم، الوجيز في تاريخ ايران، ج١، ص٢٠٩.

(١٢٠) – البلاذري، فتوح البلدان، ص٣٣٤ وص٣٣٥؛ الطبري، تاريخ، مج٧، ص٣٠٣ وص٣٠٤ وص٣٠٥ وص٣٠٦ وص٣٠٧؛ ابن الاثير، الكامل، مج٦، ص٥٠ وص٥١ وص٥٢ وص٥٣ وص٥٤ وص٥٥ وص٥٦؛ الحميري، الروض المعطار، ص٣٨٤.

(١٢١) – البلاذري، فتوح البلدان، ص٣٣٤ وص٣٣٥؛ الطبري، تاريخ، مج٧، ص٣٠٣ وص٣٠٤ وص٣٠٥ وص٣٠٦ وص٣٠٧؛ مسكويه، تجارب الامم، مج٤، ص٧٢؛ ابن الاثير، الكامل، مج٦، ص٥٠ وص٥١ وص٥٢ وص٥٣ وص٥٤ وص٥٥ وص٥٦؛ ابن خلدون، تاريخ، مج٣، ص٣٢٧ وص٣٢٨؛ الحميري، الروض المعطار، ص٣٨٤.

(١٢٢) – البلاذري، فتوح البلدان، ص٣٣٥؛ الطبري، تاريخ، ج٧، ص٢٨٣ وص٢٩١؛ الحميري، الروض المعطار، ص٣٨٤.

(١٢٣) – الجاف، د. حسن كريم، الوجيز في تاريخ ايران، ج١، ص١٥٨.

قائمة المصادر والمراجع

اولاً: المصادر الاصلية غير المطبوعة (المخطوطات).

- الباكوي، عبد الرشيد صالح بن نوري(ت ٨١٦هـ/ ١٤١٣م).

١. تلخيص الآثار وعجائب الملك القهار، ترجمه وعلق عليه: د. ضياء الدين بن موسى بونياتوف، اكاديمية العلوم للأتحاد السوفيتي، معهد الاستشراق واكاديمية العلوم لجمهورية اذربيجان السوفيتي، موسكو، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م، مخطوطة مصورة محفوظة في مكتبة كلية العلوم الاسلامية، جامعة بغداد، تحت الرقم ٢٦٣/١٩٠.

ثانياً: المصادر الاصلية المطبوعة (العربية وغير العربية "المعربة وغير المعربة".

- ابن الاثير، ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الواحد الشيباني(ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٢م).

١. الكامل في التاريخ، تح: محمد يوسف الدقاق، ط١، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م)، ط٤، بيروت،(دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م).

٢. اللباب في تهذيب الانساب، بيروت،(دار صادر، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م).

- ابن اسفنديار، بهاء الدين محمد بن حسن(ت ٦١٣هـ/ ١٢١٦م).

٣. تاريخ طبرستان، ترجمة: احمد محمد نادي، ط١، القاهرة، (المجلس الاعلى للثقافة، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م).

- الاصبهاني، احمد بن علي بن منجويه(ت ٥٧٦هـ/ ١١٨٠م).

٤. رجال صحيح مسلم، تح: عبد الله الليثي، ط١، بيروت، (دار المعرفة، ١٤٠٧هـ).

- الاصطخري، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد(ت ٣٤٦هـ/ ٩٥٧م).

٥. مسالك الممالك، ليدن، (مطبعة بريل، ١٩٢٧م).

- الاصفهاني، حمزة بن الحسن(ت ٣٦٠هـ/ ٩٧٠م).

٦. تاريخ سني ملوك الارض والانبياء، تح: جوتوالد، بيروت،(مطبعة دار مكتبة الحياة، ١٩٦١م).

- ابن اعثم الكوفي، ابو محمد بن احمد(ت ٣١٤هـ/ ٩٢٧م).

٧. الفتوح، تح: علي شيري، ط١، بيروت، (دار الاضواء للطباعة والنشر، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م).

- البكري، ابو عبيد الله بن عبد العزيز(ت ٤٨٧هـ/ ١٠٩٤م).

٨. معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، تح: مصطفى السقا، ط٣، بيروت،(عالم الكتب، ١٤٠٣هـ).

- البلاذري، ابو الحسن احمد بن يحيى بن جابر(ت ٢٧٩هـ/ ٨٩٢م).

٩. فتوح البلدان، عني بمراجعته والتعليق عليه: رضوان محمد رضوان، بيروت،(دار الكتب العلمية، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م).

١٠. انساب الاشراف، تح: د. سهيل زكار، د. رياض زركلي، ط١، بيروت، (دار الفكر للطباعة والنشر، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م).

- البيهقي، ظهيرالدين ابوالحسن علي بن ابي القاسم بن زيد (ت ٥٦٥هـ/ ١١٦٩م)

١١. تاريخ بيهق وذكر العلماء والائمة والافاضل الذين نبغوا فيها او انتقلوا اليها، ترجمة وتحقيق: يوسف الهادي، ط١، دمشق، (دار اقرأ، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٥م).

- الجواليقي، ابو منصور موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر(ت ٥٣٩هـ/ ١١٤٤م).

١٢. المعرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم، تحقيق وشرح: ابو الاشبال احمد محمد شاكر، ط١، القاهرة، (مطبعة دار الكتب المصرية، ١٣٦١هـ/ ١٩٤٢م).

- ابن الجوزي، ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد(ت ٥٩٧هـ/ ١٢٠٠م).

١٣. المنتظم في تاريخ الملوك والامم، ط١، بيروت،(دار صادر، ١٣٥٨هـ).

١٤. ابن حبان، ابو حاتم محمد بن احمد البستي التميمي(ت ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م).

١٥. الثقاة، تح: شرف الدين احمد، ط١، د.م، (دار الفكر، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م).

- ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين احمد بن علي(ت ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م).

١٦. تقريب التهذيب، تح: محمد عوامة، ط١، سوريا،(دار الرشيد، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).

- الحموي، شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي(ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م).

١٧. معجم البلدان، تقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي، بيروت،(دار احياء التراث العربي، د. ت).

- الحميري، محمد بن عبد المنعم الصنهاجي(ت ٩١٠هـ/ ١٥٠٤م).

١٨. الروض المعطار في خبر الاقطار، تح: احسان عباس، ط١، بيروت،(مطابع هيدلبرغ، ١٩٧٥م).

- ابن خرداذبة، ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله(٣٠٠هـ/ ٩١٢م).

١٩. المسالك والممالك، ليدن،(مطبعة بريل، ١٨٨٩م).

- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد(ت ٨٠٨م/ ١٤٠٥م).

٢٠. العبر وديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر، ط١، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م).

- ابن خلكان، ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر(ت ٦٨١هـ/ ١٢٨٢م).

٢١. وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تح: احسان عباس، بيروت،(دار الثقافة، د. ت).

- الخوارزمي، ابو جعفر محمد بن موسى(ت ٢٣٢هـ/ ٨٤٦م).

٢٢. صورة الارض، اعتنى به وصححه: هانس فون، فينا، (مطبعة هولز هوزن، ١٣٤٥هـ/ ١٩٢٦م).

- الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان ابن قايماز(ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م).

٢٣. سير اعلام النبلاء، تح: شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي، ط٩، بيروت،(مؤسسة الرسالة، ١٤١٣هـ).

- الرافعي، ابو العباس احمد بن محمد بن علي المقري الفيومي(ت ٧٧٠هـ/ ١٣٧٠م).

٢٤. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، بيروت،(المكتبة العلمية، د. ت).

- ابن رستة، ابو علي احمد بن عمر(ت ٣١٠هـ/ ٩٢٢م).

٢٥. الاعلاق النفيسة، ط١، بيروت،(دار احياء التراث العربي، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م).

- ابن سعد، محمد بن منيع ابو عبد الله البصري(ت ٢٣٠هـ/ ٨٤٤م).

٢٦. الطبقات الكبرى، بيروت،(دار صادر، د. ت).

- ابن سعيد المغربي، ابو الحسن علي(ت ٦٨٥هـ/ ١٢٨٥م).

٢٧. الجغرافيا، تح: اسماعيل العربي، بيروت،(المكتب التجاري، ١٩٧١م).

- الصفدي، صلاح الدين بن ايبك(ت ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م).

٢٨. الوافي بالوفيات، تح: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، ط١، بيروت،(دار احياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م).

- الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير(ت ٣١٠هـ/ ٩٢٢م).

٢٩. تاريخ الرسل والملوك، تح: نخبة من العلماء الاجلاء، القاهرة،(مطبعة الاستقامة، ١٣٥٧هـ/ ١٩٣٩م).

- ابن الطقطقى، محمد بن علي بن طباطبا(ت ٧٠١هـ/ ١٣٠٥م).

٣٠. الفخري في الاداب السلطانية والدول الاسلامية، بيروت،(دار صادر، د. ت).

- ابن عبد الحق ، صفي الدين عبد المؤمن البغدادي(ت ٧٣٩هـ/ ١٣٣٨م).

٣١. مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع، تح: علي محمد البجاوي، ط١، بيروت، (دار المعرفة، ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م)

- ابن عساكر، ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله(ت ٥١٧هـ/ ١١٢٣م).

٣٢. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من دخلها من الآماثل، تح: محب الدين ابي سعيد عمر بن غرامة العمري، بيروت،(دار الفكر، ١٩٩٥م).

- ابو الفداء،عماد الدين اسماعيل بن محمد بن عمر(ت٧٣٢ هـ/١٣٣١ م).

٣٣. تقويم البلدان، تصحيح: البارون ماك كوكين ديسلان، باريس،(دار الطباعة السلطانية، ١٨٤٠م).

- ابن الفقيه الهمذاني، ابو بكر احمد بن محمد(ت ٣٤٠هـ/ ٩٥١م).

٣٤. مختصر كتاب البلدان، ليدن، (مطبعة بريل، ١٣٠٢م).

- القزويني، عبد الكريم بن محمد الرافعي(ت ٦٢٢هـ/ ١٢٢٥م).

٣٥. التدوين في اخبار قزوين، تح: عزيز الله العطاري، بيروت،(دار الكتب العلمية، ١٩٨٧م).

- القزويني، زكريا بن محمد(ت ٦٨٢هـ/ ١٢٨٣م).

٣٦. اثار البلاد واخبار العباد، بيروت،(دار صادر، ١٩٦٠م).

- القلقشندي، ابو العباس احمد بن علي(ت ٨٢٠هـ/ ١٤١٧م).

٣٧. صبح الاعشى في صناعة الانشا، تح: عبد القادر زكار، دمشق،(وزارة الثقافة، ١٩٨١م).

- ابن كثير، اسماعيل بن عمر القرشي ابو الفداء الدمشقي(ت ٧٧٤هـ/ ١٣٧٢م).

٣٨. البداية والنهاية، بيروت،(مكتبة المعارف، د. ت).

- الكرديزي، ابو سعيد عبد الحي بن الضحاك(ت ٤٤٠هـ/ ١٠٤٨م).

٣٩. زين الاخبار، تعريب: محمد بن تاويت، فاس، (د.مط، ١٩٧٢م).

- مسكويه، ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب(ت ٤٢١هـ/ ١٠٣٠م).

٤٠. تجارب الامم وتعاقب الهمم، تح: سيد كسروى حسن، ط١، بيروت، (دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م).

- المقريزي، تقي الدين ابي العباس احمد بن علي بن عبد القادر(ت ٨٤٥هـ/ ١٤٤١م).

٤١. المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية، طبع حواشي: محمد بيضون، ط١، بيروت،(دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م).

- المنجم، اسحق بن حسين(من علماء القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي).

٤٢. آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان،د. م، (د. مط، د. ت).

- مؤلف مجهول.

٤٣. حدود العالم من المشرق الى المغرب، اهتمام: د. منوجهر ستوده، ترجمه من الفارسية الى العربية: اسراء سبهان فرحان القيسي، قدمتها كمشروع ترجمة الى كلية اللغات في جامعة بغداد، وهو جزء من متطلبات نيل درجة الدبلوم العالي للترجمة باللغة الفارسية، (كلية اللغات، جامعة بغداد، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م).

- النرشخي، ابو بكر محمد بن جعفر(ت ٣٤٨هـ/ ٩٥٩م).

٤٤. تاريخ بخارى، تعريب: محمد بن تاويت، فاس،(مطبعة محمد الخامس الجامعية والثقافية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م).

- ابن الوردي، زين الدين عمر بن المظفر(ت ٧٤٩هـ/ ١٣٤٨م).

٤٥. تتمة تاريخ المختصر في اخبار البشر، ط١، بيروت،(دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م).

- اليعقوبي، احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح(ت ٢٩٢هـ/ ٩٠٤م).

٤٦. البلدان، وضع حواشيه: محمد امين ضناوي، ط١، بيروت،(دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م).

٤٧. تاريخ اليعقوبي ، ط٢، قم، (مطبعة شريعت، ١٤٢٥هـ).

ثالثاً: المصادر الفارسية الاصلية (غير المعربة).

- الجوزجاني، صدر جهان ابو عمرو منهاج الدين عثمان بن سراج الدين محمد(ت ٦٩٨هـ/١٢٩٨م).

١. طبقات ناصرى، تصحيح ومقابله وتعليق: عبد الحي حبيبى قندهارى، د. م،(مطبعة كابل، ١٣٤٢هـ/ ١٩٢٣م).

- القزويني، يحيى بن عبد اللطيف(ت ٩٦٨هـ/ ١٥٦٠م).

٢. لب التواريخ، الخط: محمد باقر بن اسماعيل بن اية الله الحاج شيخ جعفر، بفهارس: ضياء الدين محيط بن محمد كاظم،د.م، (د. مط، ١٣٤٣هـ/ ١٩٢٤م).

- المرعشي، ظهير الدين بن نصير الدين(ت ٨٨١هـ/ ١٤٧٦م).

٣. تاريخ طبرستان ورويان ومازندران، اعتناء واهتمام: كترين بندكان، برنهار د دارن، بطربورغ،(طبع خانه اكادمية سنية امبراطورية، ١٣٤٤هـ/ ١٨٥٥م).

- مستوفى قزوينى، محمد عبد الله بن ابي بكر بن احمد بن نصر(ت ٧٣٠هـ/ ١٣٢٩م).

٤. تاريخ كزيده، اهتمام: د. عبد الحسين نوائى، د.م،(در جابخانه فردوسى آغاز، ١٣٣٦هـ).

- مير خواند، امير محمد بن سيد برهان الدين(ت ٩٠٤هـ/ ١٤٩٨م).

٥. تاريخ روضه الصفا، د.م،(اردیبهشت ماه ١٣٣٩هـ/ ١٩٢٠م).

رابعاً: المراجع الثانوية:

- التميمي، حيدر قاسم.

١. العلويون في المشرق الاسلامي واثرهم الفكري والحضاري حتى القرن الخامس الهجري، ط١، بيروت،(دار النهضة العربية، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م).

- الجاف، د. حسن كريم.

٢. الوجيز في تاريخ ايران، ط١، بغداد،(بيت الحكمة، ٢٠٠٣م).

- الحديثي، د. قحطان عبد الستار.

٣. ارباع خراسان الشهيرة دراسة في احوالها الجغرافية والادارية والاقتصادية حتى نهاية القرن الرابع الهجري، البصرة، (مطبعة دار الحكمة، ١٩٩٠م).

- حيدر، محمد علي.

٤. الدويلات الاسلامية في المشرق، القاهرة،(عالم الكتب، د. ت).

- شير، ادى.

٥. الالفاظ الفارسية المعربة، بيروت،(مطبعة مكتبة الاباء اليسوعيين، ١٩٠٨م).

- العفيفى، عبد الحكيم.

٦. موسوعة ١٠٠٠ مدينة اسلامية، ط١، بيروت، (اوراق شرقية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م).

- القمي ،السيد عباس .

٧. الكنى والالقاب، طهران،(مكتبة الصدى، د. ت).

- ليسترنج، كي .

٨. بلدان الخلافة الشرقية ،ترجمة وتعليق:بشيرفرنسيس وكوركيس عواد، بغداد،(مطبعة الرابطة،١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م).

- مصطفى،ابراهيم، الزيات، احمد ،عبد القادر، ماجد ،النجار،محمد.

٩. المعجم الوسيط، تح:مجمع اللغة العربية،د.م،(دار الدعوة،د.ت).

- المعاضيدي، د. خاشع، الجميلي، د. رشيد.

١٠. تاريخ الدويلات العربية الاسلامية في المشرق والمغرب، بغداد،(طبع على نفقة جامعة بغداد، ١٤٠١هـ/ ١٩٨٠م).

- هنتس، فالتر.

١١. المكاييل والاوزان الاسلامية وما يعادلها في النظام المتري، ترجمة: كامل العسلي، عمان،(منشورات الجامعة الاردنية، د. ت).

- واصف بك، امين.

١٢. الفهرست، معجم الخريطة التاريخية للمسالك الاسلامية، تح: احمد زكي باشا، القاهرة،(دار المصري للطباعة، ١٩١٦م).

خامساً: الموسوعات العربية.

- غربال ، د. محمد شفيق.

١. الموسوعة العربية الميسرة، ط٣، بيروت،(شركة ابناء شريف الانصاري للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م).